

الراعي تابع مع زوّاره الاستحقاق الرئاسي ويزور اليوم وغداً أبرشيتي بيروت وأنطلياس



الراعي مستقبلي أبي رميا

كوفولو، ورئيس أساقفة بيروت المطران بولس مطر وعميد كلية الحق الكنسي في جامعة الحكمة اللبنانيّين.

وتشكر شقير للراعي «مواقفه الوطنيّة في كل المناسبات والمحافل الدولية»، مؤكّداً أنّ «الألويّة اليوم وفتحنا الحلول هو بانتخاب رئيس للجمهورية قبل أيّ أمر آخر». وظهر، استقبل رئيس جامعة مار عديّة انطلياس بعد الانتهاء من أعمال البناء فيها.

عرض البطريرك الماروني الكاردينال بشاره الراعي في الديمان، عضو كتلّ «التغيير والإصلاح» النائب سيمون أبي رميا شؤوناً إنمائيّة وموضع الاستحقاق الرئاسي.

واعتبر أبي رميا، أنّ «هناك إرادة مسيحيّة لرئيس يمثل النضض المسيحي، ولا سيّما بعد التفاهم القوّاتي – العربي في ترشيح العماد ميشال عون، فالمسيحيون ليسوا مكسر عصا، وزمن الانتزاع ولى لأننا نخلق تفاهات جديدة على الساحة المسيحيّة، ولم نعد نقبل بكسر كلمتنا الموحّدة، ولا يمكن بناء وطن إلاّ باحترام كل مكوّنات المجتمع».

كما التقى الراعي مجلس بلدية عسيتة برئاسة أنطوان عيسى، الذي وضعه في الصورة الحقيقيّة لما حصل مع شرطة بلدية عسيتة، مستنكراً اتهامهم زوراً بالمسيحيّة.

والتقى أيضاً، رئيس بلدية لبعبا فادي رومانوس. ومن زوّار الديمان، رئيس اتحاد الغرف اللبنانيّة رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان محمد شقير، الذي قال على الأنر: «عرضنا مع البطريرك الراعي الأوضاع

عرض التطلّورات مع جمعج في مرابعها

بو صعب: عمر الحكومة لن يكون طويلاً

عرض رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جمعج مع وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب التطلّورات المحلية ولا سيّما عمل مجلس الوزراء.

عقب اللقاء وضع بو صعب الزيارة «في إطار التناور بأمور عديدة في ظلّ المرحلة التي يمرّ بها لبنان، ولا سيّما وضع الحكومة والمشاكل التي نواجهها، وكيفيّة القيام بالأصل لنستمر في خدمة مجتمعنا»، وقال، «كما شدّدنا على أهميّة الشراكة الحقيقيّة في الوطن بين كلّ الأفرقاء الأقوياء باعتبار أننا لثنا لنكي أنّ لا أحد يلغي أحد، فالجمعج يريد العيش سوياً، وهذه فتاعة واسعة، على أمل أنّ نتوصل إلى حل جزريّ نتمكّن على أساسه من انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية، كما كانت مناسبة أيضاً ناقشنا خلالها أموراً تربويّة في مناطق عدّة من لبنان».

وتقى ان يكون حاملاً لأيّ رسالة من عون إلى جمعج. وعما إذا كان من أحد الوزراء العشرة الذين سيقاطعون الحكومة بسبب عدم تفعيل عملها، قال بو جمعج:

احتفال بذكرى ثورة تموز وانتصار 2006 ورحيل مصطفى سعد؛ للوقوف مع سورية والعراق في الحرب على الإرهاب



جانب من الاحتفال

احتفل «التنظيم الشعبي الناصري» بالذكرى الـ64 لثورة تموز الناصريّة في مصر، والذكرى العاشرة لانتصار لبنان على العدو الصهيوني في تموز 2006، كما أقيم بالذكرى الـ14 لرحيل الأمين العام للتنظيم مصطفى معروف سعد، وذلك بمهرجان وحشد مدينة صيدا.

وسط المهرجان جمع من قادة الأحزاب الناصريّة، أبرزهم رئيس «حركة الكرامة الناصريّة» في مصر حمدين صباحي، الأمين العام «للتنظيم الشعبي الناصري» أسامة سعد، ممثلون عن الأحزاب السياسية، نائب رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان، نائب الله الحاج محمود قماطي، نائب الأمين العام للجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين أبو أحمد فؤاد، المنسق العام لتنمّع اللجان والروابط الشعبيّة في لبنان معن بشور، إضافةً إلى ممثلين عن الأحزاب والقوى السياسيّة والجمعيات الثقافية ومنظمات المجتمع المدني وحشد من أهالي المنطقة.

افتتّح الحفل بالنشيد الوطني اللبناني ونشيد «الله أكبر»، تلاهها سلسلة كلمات شدّت على وحدة المقاومة في كافة البلاد العربية، وأنّ «المشروع الناصري لا يلقف عند أيّ مكان، فهو المشروع الذي يعبدي العدو «الإسرائيلي» ويجمع العرب». كما لفتت الكلمات إلى «ضرورة الوقوف مع سورية والعراق وكافة الدول في حربها على الإرهاب التكفييري، لأنّ المشروع التكفييري لا يقلّ خطراً عن الصهيوني».

وأكدت الكلمات «على ضرورة نصرة فلسطين وإبقائها على رأس قائمة الاهداف العربيّة القوميّة»، مشيرةً إلى أنّ «الجريمة التي ارتكبتها المجموعات المسلّحة في سورية بذبح الفتى الفلسطيني خارجياً».

البناء

«تجمّع العلماء»: لانتخاب رئيس وإقرار قانون النسبيّة

رأت الهيئة الإداريّة في «تجمّع العلماء المسلمين» في بيان بعد اجتماعها أمس، أنّ «الأزمة التي تمرّ بها الأمة الإسلاميّة ما زالت تتفاقم وسط تامر واضح من دول الاستكبار العالمي وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركيّة (...) ما يؤكّد ما قاله الإمام الخميني من أنّ كل مصائبنا من أميركا، وهي فعلا الشيطان الأكبر»، لافتة إلى أنّ «هذا الواقع يفرض على الحكومات والشعوب، وخاصة أهل الرأي والمفكرين، أن يتنبهوا لهذا الخطر ويعملوا على وضع حدّ للتدخل الأجنبي وخاصة الأميركي في شؤون أمتنا».

واعلنت استنكارها وادانتها «باشدّ العبارات الجريمة الوحشيّة التي ارتكبتها جماعة نور الدين زكي بحق الطفل الفلسطيني عبدالله عيسى».

واعترفت أنّ «ما حصل في تركيا يؤكّد تورّط الولايات المتحدة الأميركيّة في زعزعة أركان الأنظمة في المنطقة، وهو مؤشر على أنّ تركيا كانت بصدد خطوات إعادة النظر في بعض سياساتها مع دول الجوار والأخصّ روسيا، ما دفع الولايات المتحدة الأميركيّة لمحاولة الانقلاب على النظام القائم لتخليه عمّا اتفق عليه سابقاً، ولذلك على تركيا أن تستفيد من هذه المسألة لاستعادة المكانة الإقليميّة والاقتصاديّة من خلال تسوية العلاقات مع دول الجوار وإغلاق الحدود على الإرهابيين التكفيريين، وإيقاف دعمهم وفتح باب الحوار مع الحكومة السوريّة لما فيه مصلحة البلدين».

واستنكرت «الإجراءات التي اتّخذتها حكومة البحرين ضدّ آية الله الشيخ عيسى قاسم وعلماء الدين البحرينيين، ودفع الأمور باتجاه مزيد من التآزيم، ولكن أخطر ما حصل كان في الأيام الأخيرة عندما دفعت بعمليات إقتحام مكان الاعتصام، ما يعني إدخال البلاد في الحرب الأهليّة». و دعا «الحكومة للتحاور مع قادة المعارضة للوصول إلى قواسم مشتركة واستعادة العمليّة السلميّة في البلاد لما فيه مصلحة الشعب البحريني بجمعه».

وعن الوضع في لبنان، اعتبر التجمّع أنّ «الأوضاع المعيشيّة والاقتصاديّة والحياتيّة وصلت إلى حدّ لإطاق، وسط إهمال واضح من قبل الحكومة، فلا الماء ولا الكهرباء ولا الأمن والاستقرار في وضع سليم، فمن نقصان ساعات التغذية بالكهرباء إلى التلوّث في مياه البطاني وأغلب الأنهر إلى الإنقطاع شبه الدائم للماء، إلى عدم اتّخاذ إجراءات حاسمة ضدّ التكفيريين على حدود الوطن. كل ذلك يفرض على القوى السياسيّة، وخاصة أقطاب هيئة الحوار، الدعوة لجلسة عاجلة لاتخاذ قرارات حاسمة تبدأ بانتخاب رئيس للجمهورية، ثمّ بإقرار قانون انتخاب عادل على أساس النسبيّة ولبنان دائرة واحدة، ما يساعد على انتظام الحياة السياسيّة في لبنان وقيام حكومة قويّة تعالج المشكلات التي يعاني منها لبنان».

«الاتحاد»: الخيار القومي الجامع هو الخلاص للأمة

أكّد حزب «الاتحاد» في بيان بالذكرى الرابعة والسّتين لثورة 23 تموز، أنّ هذه الثورة أعادت مصر إلى موقعها العربي ودورها التاريخي، وساهمت في تجديد الفكر القومي العربي، وناضلت لتحقيق مشروعها النهضوي العربي التحرري المستقلّ.

واعتبر أنّ أهم ما في ثورة تموز، «أنّها اكتشفت شخصية مصر، فجنّدت الوطنيّة الصادقة التي لا يمكن لأيّ حركة وطنيّة مصرية أن تكون وفيّة لمصر، إلاّ من خلال تمسّكها بمبادئ ثورة 23 يوليو ببعدها الوطني والعربي والدولي». وأضاف: «كما ساهمت هذه الثورة في إعادة العرب إلى دائرة المشروع الاستقلالي العربي، وأعلنت الأولويّة للقضيّة الفلسطينيّة انطلاقا من إدراكها أنّ هذا الكيان الغاصب الذي نشأ على أرض فلسطين بقرار استعماري لتهديد الأمتة وتقسيمها ومنعها من مواصلة مشروعها الحضاري التحرري المستقل. لقد كانت فلسطين، منذ الإطلاقه الأولى لثورة 23 تموز، في قلب ووجدان القائد جمال عبد الناصر، فكانت هي من البواعت الأساسيّة للثورة، والقدس كلمة السر الأولى لحركة الضباط الأحرار يوم 23 يوليو، واحتضنت مصر الثورة الفلسطينيّة، وادعت عنها، واعتبرتها أنبل ظاهرة في الأمتة، ورفعت شعارها إدراكها أنّ مشروع المقاومة العربيّة هو التجسيد الحيّ لحركة الأتمة نحو أهدافها الكبرى في التحرّر والوحدة، في ظل واقع عربي تحكمه أنظمة تبعيّة، وأنّ النظام العربي الذي يدعو إلى صلح وتطبيع مع دولة الغنصاب لا يضيّع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينيّ فحسب، وإنما يهدد مستقبل الأمتة، ويضعف تحت هيمته جديدة تستجيب لرغبة غربيّة في تكوين نظام شرق أوسطي جديد، يكون لهذا الصهيوني دور الصدارة فيه».

وتابع: «أخطر ما في هذا النظام تفكيك روابط القومية، واستبدالها بروابط إنثنيّة وعرقيّة ومذهبيّة تتبع لقوى الاستعمار العلب بوحدتها مجتمعاتنا الوطنيّة، فما أحوجنا اليوم لروح ثورة 23 يوليو ومبادئها الكبرى لإعادة الحياة العربيّة إلى مسارها الصحيح، واستئناف مسيرتها نحو أهدافها في التحرّر والتقدّم والوحدة، والخبيار القومي الجامع هو الخالص لأمتة التي تصصف بها رياح الفنن والتحرّق، والتطرف الديني الذي لا يمتّ بصلة إلى الدين الحنيف».

النابسي: اجتثاث التكفيريين

كاجتثاث «إسرائيل»

رأى الشيخ عفيف النابلسي في تصريح أمس، أنّه «لا بشاعة أكبر من بشاعة أن نرى طفلاً يذبح باسم الإسلام. ولا جريمة أقطع من أن ترى روحاً بريئة تفيض أمام عينيك وأصحاب القلوب القاسية يحضون مزهويين بإنجازهم الترقّ هيا». وأضاف: «فلسطين التي ذبحها الصهاينة على مرّاي العالم، ها هي اليوم تذبّح على يد تكفيريين يملأهم الحقد والكراهية، حتى على الطفولة البريئة التي لاذب لها. هذه الجريمة النكراء بحق الطفل الفلسطيني عبد الله عيسى هي إدانة لكل من يمؤول الجماعات الإرهابيّة في سورية ويغذيها بالمال وال السلاح بحجة الثورة. فأيّ ثورة هذه التي تطعح الرؤوس وتشقّ الصدور وتأكل الأكباد».

وتابع: «فلسطين اليوم في قلب الظلام، ولاشي يعيدها إلى النور إلاّ المقاومة الشريفة الخليقة، المقاومة التي تحمل القيم المساويّة والإنسانيّة من أجل رفع الظلم وحماية الضعفاء واسترداد الحقوق المهضومة».

وختّم: «أمام هذه الجريمة البشعة نستشعر أكثر فاقترقيمة المقاومة في لبنان، التي كان لها الدور الأكبر والأبرز في حماية اللبنانيين جميعا من ممارسات هذه الجماعات الظفّرة والمتوحّشة، وبتنا على يقين راسخ أنّ قتال هؤلاء واجتثاثهم من الوجود هو تماما كاجتثاث الكيان «الإسرائيلي» من الوجود».

«العربيّة التقدميّة»: لاستنهاض الطاقات في مواجهة تصفية القضية الفلسطينيّة

عقدت اللجنة التنفيذية «للجبهة العربيّة التقدميّة» اجتماعاً استثنائيّاً في بيروت، ناقشت فيه بحسب بيان «عملها خلال الشهرين الماضيين بعد إعلان تأسيسها، وجدول أعمالها للمرحلة المقبلة». وعقدت أجنحة التطلّورات السياسيّة على الصعيدين العربي والإقليمي، ومنها الزيارة التي قام بها وزير الخارجية المصري إلى الكيان الصهيوني، واحتمال عقد قفّة ثلاثية تجمع رئيس حكومة هذا الكيان ورئيس السلطة الفلسطينية ورئيس جمهورية مصر العربيّة.

واستنكرت الجبهة، كل أشكال العلاقة مع العدو الصهيوني، سواء تلك التي تقوم بها حكومات رسميّة أو منظمات وشخصيات عربيّة غير رسميّة»، داعية إلى «دعم الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطينيّ ضدّ الاحتلال، وإلى استنهاض طاقات الشعب العربيّ في مواجهة مشاريع تصفية القضية الفلسطينية، ومواجهة الحكومات التي تشارك في تنفيذ هذه المشروعات». وأكدت «التزامها بالوقوف القويّة التي كرستها ثورة 23 تموز»، مشيرة إلى «أنّ القضيّة الفلسطينيّة لم تكن أبداً عبئاً على مصر كما يروّج أعداء مصر، ولكنها كانت قوة لها وتعزيزاً لدورها وتأكيدا لحيثيها وعزتها». ورات أنّ «معالجة موضوع سدّ النهضة الذي تقف وراءه كل من «إسرائيل» والولايات المتحدة الأميركيّة لا يكون عن طريق جعل نتيجها وسيطاً بين مصر ودول حوض النيل، بل باستعادة دور مصر في أفريقيا والتصديّ للتغلغل الصهيوني في هذه القارة».

ودعت إلى «العودة والالتزام بمبادئ ثورة تموز، والاستفادة من الانحرافات التي هوت ببعور الأمة العربيّة إلى هذا الواقع المأساوي، والى دعم سورية في مواجهة العدوان الخارجي الذي يستهدف وحدتها وسيادتها، ودعم التحركات الاجتماعيّة للمضاهير العربيّة، ونضالها ضدّ كافة أشكال الاستغلال والهيمنة من قبل المؤسسات المالية العالميّة ووكلائها في بلداننا».

محليات سياسية

رضى سوري على حكومة سلام...

■ **محمد حمية**

على الرغّم من الموقف الغامض للحكومة اللبنانية حيال أزمة النازحين السوريين، إلاّ أنه من الضميم تحميلها وحدها مسؤوليّة تفاقم مشكلة النزوح إلى لبنان، فيحسب إحصاءات الأجهزة الأمنية تشير إلى أنّ الجزء الأكبر منه حصل إبان حكومة الرئيس نجيب ميقاتي التي شرّعت الحدود أمام النازحين من دون أيّ إجراءات قانونيّة وأمنيّة لحماية الداخل اللبناني، ما يرسم علامات استفهام عديدة حول علاقة أطراف في الحكومة آنذاك بهجات خارجية خططت في ذلك الحين لتهجير هذا العدد من النازحين لاستثماره في الضغط الأمني والسياسي على لبنان والمقاومة وأداة إنتراز للنظام في سورية، وبالتالي مقدّمة لتوليتهم في لبنان كجزء من تغيير الطبيعة الديمغرافيّة اللبنانيّة، كما تقول مصادر وزير الخارجية جبران باسيل لدلبناء»، والتي أكدت أنّ باسيل وصل إلى قناتة على خلال المعطيات والمعلومات والمؤشرات أنّ طبخة توطين النازحين السوريين في لبنان وضعت على النار ويجري العمل على تنفيذها بشكل تدريجي، وما يرفع منسوب المخاوف في دول أفرجة أوتجيزا، وفي العالم وتحديدا في دول أوروبا، ما دفعها لإرسال المبعوثين إلى دول النزوح للأطمئنان على أحوال النازحين فيها والضمان عدم نزوحهم إلى عواصمها. فما هي حقيقة هذه المخاوف، وماذا لو طال أمّد الحرب في سورية؟ هل سيحتمل لبنان البقاء تحت وطأة الأزمة إلى حين عودتهم الغير محدّزة بزمان؟ في ظلّ التراجع الملحوظ في الوضعين الاقتصادي والاجتماعي الذي ظهر في تقرير وزير المال علي حسن خليل؟ وكيف ستواجه الحكومة هذه التحديات؟ وبالتالي ما هي مسؤوليّة الحكومة السورية؛ وهل التنسيق بين الحكمتين للحؤول دون انفجار الأزمة موجود أم مفقود؟

تضيف مصادر الوزير باسيل أنّ «مؤامرة التوطين تستهدف وحدة الكيانات في المنطقة وما حصل في سورية هدفة تفقيت سورية كمدخل لتفتيت المنطقة التي بدأت من العراق وقبله في لبنان عام 1975 بهدف توطين اللاجئين الفلسطينيين. وتشدّد على أنّ «باسيل وخلال لقاءاته مع المسؤولين الغربيين ومشاركته في المؤتمرات الدولية يتلقى تلميحات بأن لا مخطط لتوطين النازحين بل إنّ المجتمع الدولي يحاول وضع شرعة وقواعد للنازحين في كل دول النزوح للحد من انفلاش الأزمة في انتظار عودتهم الى بلادهم، وتلقت إلى أنّ باسيل يرد في كلّ لقاءاته الدولية على أنّ كل المعونات اللبنانيّة ترفض مبداً وتولتين بكل أشكاله لمخالفة مقدّمة الدستور ولأنّ التركيبة الطائفية والديمغرافيا اللبنانية لا تسمح بذلك».

وتدعو المصادر المذكورة للإصرار على رفض التوطين لاعتبارها مشروع أطمية وحصار المقاومة من الداخل ما يشكل خطراً على كلّ الطوائف والمكونات وعلى لبنان الكيان، وحذرت من انخراط جهات في الداخل بمؤامرة التوطين، متسائلة: «الم يكّن تجنيس آلاف السوريين في لبنان عام 1994 مقدّمة لتوليتهم؟ وهذا ما شرعت تركيا القيام به ضمن صفقة مع الدول الأوروبية من خلال الإعلان عن منح الجنسية للنازحين السوريين على أراضيها. وتكشف المصادر عن تواصل بين وزارة الخارجية اللبنانية مع المسؤولين السوريين المعنيين للتنسيق في ملف النزوح، وتؤكد أنّ باسيل لمس من المراجع العليا في سورية استعدادها للتعاون مع لبنان لإعادة النازحين الجبرية وليس الطوعية على كافة المستويات، وأبدت جهوزيّة كاملة لإيجاد مناطق أمتّة في المناطق المحرزة في سورية وتحديدا في القسّر والقلمون لنقل نازحي لبنان إليها، لكن ذلك يحتاج تعاون الحكومة اللبنانية، وهذا ليس متوفراً الآن.

وتنقل المصادر عن بعض محاضر أحد الاجتماعات الدوليّة، حيث توجه مندوب الدولة المضيفة في كلمته بالشكر إلى لبنان على إيوائه هذا العدد الكبير من النازحين من دون أيّ إشارة إلى إعادتهم إلى سورية، فما كان من المندوب اللبناني إلاّ أن ردّ عليه قائلًا: «لا

مواقف

● أعلن نائب رئيس «التيار الوطني الحر» للشؤون السياسيّة الوزير السابق نقولا صفحاوي في بيان، عن «ترشّحه للانتخابات الداخليّة في التيار، لاختيار مرشّحي التيار للانتخابات النيابيّة المقبلة، وذلك ضمن الكليّة المعبّحة داخل الحزب عن دائرة بيروت الأولى (الأشرفيّة – الرميل – الصيفي)».

وعدا «جميع الحزبيين، وخصوصاً أبناء بيروت، إلى المشاركة الفعليّة في اختيار ممثلهم ضمن الحزب، نهار الأحد في 31 تموز، متضمّين التوفيق لجميع المرشّحين».

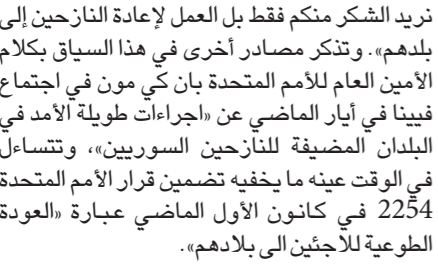
وأشار صفحاوي إلى أنّ «ترشّحه للانتخابات النيابيّة المقبلة في دائرة بيروت الأولى سيكون وفقاً لأحكام التيار وآليّته التنظيميّة».

● أمّاب حزب «الديمقراطيّون الأحرار» في بيان بعد اجتماعه الأسبوعي برئاسة رئيسه ترايسي شععون، بالقضاء اعتبار كل خبر عن رشوة وسفاد وهدر وسرقة بمباينة إخبار، واللجوء إلى أحكام توقيع هذه الظاهرة وتعيد الأموال المنهوبة إلى الخزيّة العامّة، كما طالب الحكومة بد«الاسراع في إقرار مشروع الموازنة العامة للعام 2017 وإحالته إلى مجلس النواب في المهلة القانونيّة».

وأكد «التعاطف مع المواطنين الذين يعانون من سوء كل الخدمات في البلاد»، وناشد «أقطاب حوار الذين سيجتمعون مطلع الشهر المقبل في خلاء لثةاللة أيام، أن يتذكروا أنّهم مسؤولون عن هذا البلد، ويعمدوا إلى التوافق كرجال دولة، لأنّ دولته واحدة، وأن يخرجوا باتفاق ينتشل لبنان من واقعه الأليم، ويعيد الحياة للدولة ومؤسساتها وتشعبها».

● أقيم أمس في ساحة رياض الصلح اعتصام، بدعوة من الحزب الشيوعي اللبناني، جرى خلاله التكريز على أهميّة إقرار قانون النسبيّة خارج القيد الطائفي، وآلى الأمين العام للحزب حنا غريب كلمّة، أشار فيها إلى أنّ «اليوم الوطني للنسبيّة في ساحة رياض الصلح، هو من أجل إنقاذ الوطن وبناء دولة علمانيّة مدنيّة وديمقراطية، ووضع حدّ للتلاعب بمصير اللبنانيين».

● نوّد رئيس «المركز الوطني في الشمال» كمال



نريد الشكر منكم فقط بل العمل لإعادة النازحين إلى بلدهم». وتذكر مصادر أخرى في هذا السياق بكلام الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في اجتماع فيينا في أيار الماضي عن «إجراءات طويلة الأمد في البلدان المضيفة للنازحين السوريين»، وتتساءل عن الوقت فيه ما يخفيه تضمين قرار الأمم المتحدة في 2254 في كانون الأوّل الماضي عبارة «العودة الطوعية للاجئين إلى بلادهم».

وعرب السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي عن عدم خشيته من مؤامرة توطين النازحين السوريين في دول المنطقة، ويدعو في حديثه لدلبناء» اللبنانيين للاتفاق على ضرورة التنسيق مع سورية للانتصار على الإرهاب، لأنّ النازحين في لبنان والأردن وفي كل البلدان التي تحتضن نازحين على أراضيها يريدون العودة الى سورية لأنها الأقدر على احتضانهم»، ويشير إلى أنه على الجميع أن يميصلحتة بأنّ الإرهاب عدو لهم، وبالتالي الدول التي تتراه عدوتهم أيضاً، ويجب أن يسارع لبنان والأردن وغيرها إلى التنسيق مع الحكومة والقيادة في سورية وليس مراعاة الدول التي ترفض العقوبات على سورية وتدعم التنظيمات الإرهابية، وبالتالي ساهمت في تهجير النازحين السوريين.

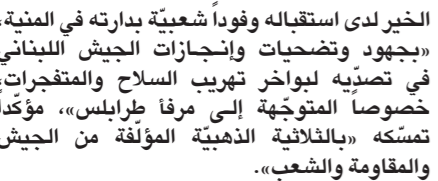
ويدي السفير السوري عبته الشديّد على بعض السياسيين في لبنان الذين يهربون إلى غير الوجهة التي تستعدهم على حلّ مشكلة النازحين التي هي مشكلة لسورية أيضاً، وبالتالي تحتاج إلى تعاون البلدين لحلها وكلّ الدول التي لديها نزوح، ولكن علاج هذا الأمر لا يعتمد على تشويه الحقائق وطب المساعدات الخارجية بل بإنهاء الحصار الاقتصادي على سورية وإيقاف دعم الإرهاب وعقدت سيعودكل السوريين إلى بلدهم باستثناء بعض الحالات الفردية وهذا موجود في كل دول العالم وله حلّ أيضاً».

تؤكد مصادر حكوميّة لدلبناء أنّ الحكومة مستعدّة للتعاون إنّ قدمت الحكومة السوريّة برنامجاً متكاملًا لعودة النازحين، مشدّدة على أنّ من مسؤوليّة الدولة السوريّة إيجاد مناطق أمتة على أراضيها مكاناً لسكن موقت للنازحين، محذرة من انفجار مقبل لقبلة النازحين في وجه الحكومة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والأمني والتي لن تستطيع احتواء تداعياتها الكارثية على الموصسات.

ويدي السفير السوري امتعاضه، وأضاف هذا الكلام بأنّه هروب من الحقائق، متسائلاً: لماذا لن تقدّم الحكومة اللبنانيّة برنامجاً تعرضه على الحكومة السوريّة؟ لماذا تتصل بكل دول العالم للمساعدة بينما مصلحتة لبنان تقتضي الاتصال بسورية للتنسيق معها، خصوصاً أنّ هناك اتفاقات نامّمة بين البلدين عزلتها الحكومة اللبنانيّة وليس الحكومة السوريّة؟

صيفيا: إذا تمّ تفعيل هذه الاتفاقات عندما نتمكّن من إيجاد الحلّ لكل المشاكل بين البلدين، وأول الحلول الإتفاق على إدانة الدول التي تدعم الإرهاب والتي تصاحص سورية ما أدى إلى أزمة النزوح». ويرى علي عبد الكريم أنّ أيّ كلام خارج هذا الإطار لا يراعي مصلحة لبنان، وعما إذا كانت سورية تنتظر برنامجا من حكومة لبنان، أجاب: «سورية لا تنتظر سوى انتصارها على الإرهاب وحينها إذا أراد لبنان مصلحتة فعليه التنسيق معها، لكنه يوضح أنّ سورية مع عودة النازحين سواء طلب لبنان ذلك أم لا، فهذا مطلب سوري دائم».

ولا لتحيد مصادر دبلوماسية سورية تقييم حكومة الرئيس تامر سلام والسياسة التي اعتمدها تجاه سورية، لكنها تبدي ارتياحاإزاء الرئيس سلام المحاصر بالصفوف الخارجيّة وحيال الحكومة الحاليّة مقارنة بحكومة ميقاتي التي كانت محسوبة على القوى الوطنيّة أكثر، بينما النسبة الأكبر من النزوح حصل خلالها وفتحت المعابر الغير شرعيّة وعطلت الاتفاقات بين البلدين، وتكشف المصادر عن وجود حدّ أدنى من التنسيق بين البلدين على المستوى الأمني بين الحكومتين والجيشين، ولكنها تدعو إلى رفع درجة هذا التنسيق، محدّثة عن تنسيق دائم ومستمرّ بين الجيشين، لا سيما على الحدود من خلال لجنة اتصال بينهما.



الخبر لدى استقباله فووداً شعبيّة بدارته في المنية، «بجهود وتضحيات وإنجازات الجيش اللبناني في تصويبه ليوأخر تهريب السلاح والمتفجرات: خصوصا المتوجهة إلى مرقا طرابلس»، مؤكّداً تمسّكه «بالثلاثيّة الذهبيّة المؤلّقة من الجيش والقومية والشعب».

وتناول قضيّة مكّن الغايات المزمع البدء بتشغيله في المنية، كاشفا عن «البدء بإجراء دراسة علميّة، بالتعاون مع فريق من الخبراء في هذا المجال»، وقال: «إذا تبين أنّ المكبّ يسبّب أضرارا بيئيّة وصحيّة على أهلنا، فسوف تنصّد له ونمنع تشغيله»، و طالب «رئيس الحكومة بتوقيع مرسومي النقط والغاز بأسرع وقت ممكن.

وإدان الخبر «ذبّح الطفل الفلسطيني العربي المسلم عبدالله العيسى على يد إرهابيي ما يسنى المجموعات المعتدلة، وعددها مائة وأربعون مجموعة في سورية».

● اعتبر مجلس أمناء حركة التوحيد الإسلامي» في بيان، بعد اجتماعه الدوري بقول الامتاة العامة في طرابلس برئاسة الأمين العام الشيخ بلال سعيد شعيان وحضور الأعضاء، أنّ «العدو الصهيوني الغاصب هو المستفيد الأول من كل ما يجري ويدور حولنا من أحداث ومأسّ وتقاتل داخلي، تحت مسعى الربيع العربي».

وأشار إلى أنّ «الصهاينة وإدارة الشرّ الأميركيّة، نجحوا إلى حد كبير في زرع الفتنة الداخلية ونشب انظارها، وزعزعة الأمن والاستقرار الداخلي، وتحويل الصراع بشكل مباشر نحو عمق مجتمعاتنا العربيّة والإسلاميّة».

وأكد أنّ ما جرى في تموز عام 2006، وما جرى في غرزة عام 2008، هو انتصار لأمتة، وهو الدرر الحقيقي العملي لوحدة الأمتة في مواجهة الفنن الداخليّة، وهنّا «لبنان أرضاً وشعباً وقاومة ومؤسسات بانتصار تموز»، مؤكّداً «ضرورة تحصين الساحة الداخليّة لمواجهة الأخطار المحدقة بنا جميعاً»، كما شدّد على أنّ «هذا الانتصار الذي تحقّق هو انتصار للجميع، وليس لفئة دون أخرى».